

Arabia Felix Club

نادي العربية السعودية

انضم إلينا JOIN US

مطبخ الوحدة والسفاح

الإمكانيات الزراعية العالمية

أ.د / عبدالله محمد المجاهد

التلاحم ووحدة الأرض والإنسان ... خيار وهدف سام من أهداف الثورة اليمنية الخالدة سبتمبر وأكتوبر .. ويتحقق هذا الهدف بكل ابعاده سوف يجد كل باحث أن اليمن وكل من يعيش على امداد الخريطة اليمنية ما تكلمه من امكانيات متاحة من ارض وبيئات متنوعة ، وإنسان قادر على العطاء عندما يتم اعداد الجيد والذي يمكنه من التغاؤل والادراك بان عظمة الوحدة تحقيق اهداف الثورة - هدف نبيل منجز لا يمكن أي منجز آخر ان يعلو عليه حتى يرث الله الارض وما عليها .

واليوم ونحن نحتفل بمرور سبعة عشر عاما على قيام هذا الوطن وقيادته يتجاوز مخلفات الماضي باعلان اعادة الأرض والإنسان اليمني في ٢٢ مايو ١٩٩٠م والذي كان كان لمدنية عدن شرف اشراف هذا اليوم متوجه الملاحم التضالية للوطن اليمني وعلى امداد الخريطة اليمنية بكل وديانها وجبالها وسهولها وصحاريها ..

فدقته عن كانت هي المدينة والبيئة الخصبة التي احتضنت رواد حركة التحرير وتنمية الروح المعنوية للتخلص من النظام الامامي الكهنوتي المختلف الذي كان جاثما على جزء غال من هذا الوطن والجزء الاخر تحت سيطرة الاستعمار البريطاني البغيض ... اذا كان احرار اليمن امثال الزبيري والموشكي والحكيمي والنعمان ومداح وابوراس هؤلاء وغيرهم كانت عدن مصدرا منهم وغيرهم من الاحرار الذي لا يتسع الوقت لذكرهم ومن خيالاته كانت البدايات الاولى لشعاع الثورة .. وفي صنعاء وتغز ودمار واب ومدن اخرى ملاذا وبيئة مكنت العديد من الاحرار من الاعداء والتفاعل والتواصل مع غيرهم في عدن ولحج والمخا بما في ذلك التواصل مع احرار اليمن في الخارج .

كل تلك التراكبات والنضال دون كل وملل وتقديم التضحيات والدماء الزكية الطاهرة للوصول الى مرحلة النضج والتخلص من النظام الامامي والاستعمار وقيام الثورة اليمنية (سبتمبر - أكتوبر) وصولا الى استكمال الطريق المعبد للوصول الى ذلك اليوم العظيم وهو الثاني والعشرين من مايو عام ١٩٩٠م للميلاد عندما حدد الشعب اليمني بكل فئاته وقطاعاته حدا فاصلا بينه وبين التشطير لتوحيد البيت الواحد .. الذي مكن رواد الحضارة اليمنية القديمة العلاقة من صناعة المعجزات بامكانيات تقوفاها قيادة واحدة واستغلال كل ما هو متاح وكل ما هو مطلوب لرخاء الامم والاشارة ... وما هو اليوم يؤكد بان الحضارة لا تموت وانه قادر على اعادة الوجه المشرق للخريطة اليمنية وان يجعل من كل فرد في هذا الوطن عنصر للبناء والتنمية .

وخلال مسيرة الوحدة ودخولها العام الثامن عشر .. لا يمكن لاجداد او متكرين ان ينكر او يتغابي .. لتلك المنجزات التي تحققت خاصة تلك المنجزات المرتبطة بالبيئة الاساسية من تعليم عام ، جامعي ، واحداث فقرة نوعية تربط الوطن بشبكة متطورة في مجال الاتصالات والطرق ونمو معلمي الغذاء والكساء لشعب يتزايد سكانه يتزايد ذلك من المنجزات التي يصعب حصرها في هذا الحديث المختصر .

وإذا كانت التحويلات لا تتوقف نجد ان الوحدة المباركة هي التي سوف تمكن اليمن واليمنيين من الاستغلال الامثل لموارم الطبيعة خاصة تلك الموارد التي سوف تتمتعهم من الثبات والثقة المتعاطلة .. اذ تأتي في مقدمة تلك الموارد الاراضي الزراعية المتباينة التي ولا شك هي قادرة على اشباع اهلها وتمكينهم من المحافظة على وطنهم وحريتهم ومنجزاتهم في مقدمة ذلك منجز الوحدة الكبرى الهدف الذي لا يعلو عليه اى هدف وال منجز الذي لا يعلو عليه اى منجز .

وبرحلة سريعة نتجول معكم ومع كل من يقرا هذا المقال ومن خلال صحيفة ١٤ أكتوبر لزيارة وديان اليمن للتعرّف على بعض خصائصها ... نتقصو هذه الرحلة القصيرة الطريق لاهم متطلبات المرحلة القادمة .. واهم المنجزات الضرورية والمطلوبة لتحقيقها في السنوات القادمة لتأمين الغذاء والكساء لشعب يتزايد سكانه يتزايد اعتماده على مصادر خارجية تمدد بالغذاء والكساء وصولا الى اسبست المستلزمات التي تستنزف كل يوم وليلة ما هو متاح من اموال وواردات مصدريها في الاساس الموارد النفطية .

وبرحلة وديانها مدينة عدن التي كانت هي البداية لاعلان توحيد الارض والانسان هذه المدينة التي وصفها لسان اليمن المرحوم الاهدائي بانها اعمق تهامة قفهامة المحصورة بين الجبل والبحر والتي تستقبل وادي تبت وديانا بين هذان الوديان في مقدمة وديان تهامة التي تصب جنوبا مروروا باودية موزع ، رسيان ، نخلان ، زبيد ، رماع ، سهام ، سرد ، ومور (ميزات اليمن الغربي) وصولا الى وادي حرض وهذه وديان اليمن التي تصب غربا والتي تتميز بنماذجها الحار الرطب وغزارة السيول التي تتدفق في الوادي باستكمال الحواجز والمنشآت المائية التي توهم الاراضي الزراعية في هذه البيئة لاتتاح المراضى التي تتناسب ومتناخا واستغلال ما تحتضنه وديانها من امراضى صالحة التي تستغل منها من (٥ - ١٠ ٪) فقط .

ومرورا بتهامة باتجاه الشمال الغربي في رحلة بتلك الوديان التي ترتفع عن سطح البحر تدريجيا في تعدد واضح للبيئات والحاصلات والنباتات التي تميزها عن غيرها من مناطق اليمن المختلفة ... ومرور وادي بنسي حوض وديان حفاة الى تلك الاراضي والوديان التي تقع في نطاق محافظة الحويت وصولا الى تلك السهول الواسعة في مناطق البينة والعشة وخيوان والقبعان الواسعة مثل قاع اليون التاسع ، وغيرها من القبعان التي تمتد من سهل صعده شمالا مرورا بسهل العشبية وسفيان وسهول خيوان وروور وسوان والخارد وكلما اتجهنا جنوبا من اليون نجد قاع سعءاء وقاع جهران وقاع الحقل انس وقاع يكيل مرورا بقاع ندمار والبلطي ومن ثم سهول خبان والسهول والوصول بعد ذلك الى قاع الجند الذي ترتبط به اوديه حيه تعز ... وعندما نتحدث عن الوديان نجد مسله جبال السررات التي يتخلها العديد من الوديان الخصبة ومصدرا رئيسيا لتغذية الوديان التي تصب غربا وجنوبيا واذا ما اردنا بان المرتفعات الشرقية من خصائص تميزها عن غيرها وجعلها مع غيرها من الاراضي والوديان على امتداد الخريطة اليمنية ومصدر التكامل الانتاج وتعدد الحاصلات وتنوعها .. وعندما نستمر في هذا الوصف السريع المختصر ونحن في اتجاه مشرق اليمن ومن منطقة الحارد والوصول الى اودية حضرموت الساحل واودية حضرموت الوديان منجني الى سيوت في الهيرة ووديانها ...

وهذا لا يكفي لتوضيح العديد والعديد من الوديان والخصائص البيئية والمحصولية التي تمكن اليمن من تامين احتياجاته من الكساء والغذاء وعلى وجه الخصوص تلك الضروريات الاساسية التي نستوردها من الخارج وفي المقدمة حاصلات الحبوب والبقول والحاصلات الصناعية الزيتية غيرها ..

وفي الاخير ان عنوان هذا المقال يحاجه الى صفحات وصفحات لنؤكد بما لا يدع مجالا للشك او التردد بان مسيرة العطاء لوحدة اليمن المباركة سوف تقودنا الى تحقيق الاهداف ... مدركين بان ما تحقق من بنينة تحتية تؤهلنا الى استغلال الارض وتوفير الغذاء والكساء وايجاد صناعات غذائية تعتمد على مساوف ترده الارض من خيرات ، باستغلال الارض ومعها تلك الثروة الهائلة من ثروة سمكية واحياء بحرية تجعل منها في مقدمة الموارد وفي المرتبة الاولى على وجه الخصوص قبل النفط والمعادن .

تحية للثورة اليمنية والى ذلك اليوم العظيم ٢٢ مايو عام ١٩٩٠ ... ورحمة شهداء الثورة والوحدة .

الدير اليمني السابق للصلب الأحمر يهدي رئيس الجمهورية أربعة أفلام وثائقية عن اليمن



صالح رئيس الجمهورية لاستقباله له في مكتبه بالقصر الجمهوري بصنعاء خلال الأسبوع قبل الماضي كما عبر عن سعادته بانجاز مثل هذا العمل الذي يؤرخ لمرحلة هامة من التحولات في اليمن.

وعبر أنديره ورشا عن شكره وتقديره لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله

وزير الإعلام: اليمن شهد تحولات هامة في مختلف المجالات بعد الوحدة المباركة

أحمد الواسع / متابعات:

أجرت وكالة السودان للأنباء "سونا" مقابلة مع الأخ حسن اللوزي وزير الإعلام أشار فيها إلى أن الجمهورية اليمنية شهدت منذ إعادة تحقيق الوحدة المباركة تحولات هامة في مختلف مجالات الحياة مما كان له الأثر البالغ في استقرار المجتمع ونهضته التنموية الشاملة.

ونقلت تأكيد في حوار خاص اجراه معه مندوب "سونا" المشارك في تغطية فعاليات احتفالات اليمن بالعيد السابع عشر للوحدة اليمنية أن احتفالات اليمن بعيد الوحدة تعد نهجا ثابتا على المستويين الرسمي والشعبي أرفقت قول وزير الإعلام "إن هذا النهج أخذ شكلا واطارا جديدا بناء على توجيه من رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح ، بان تقام الاحتفالات سنويا في إحدى المحافظات اليمنية لإعطاء جهد تنموي متميز داخل عاصمة ومديريات المحافظة المستهدفة بالاحتفال من خلال ميزانية تخصص سنويا للاحتفالات ، توكلت



حسن احمد اللوزي للنفوس بالبنى التحتية وترسيخ الثقافة الوطنية وخلق مناسبات ثقافية ترسخ قيم الوحدة والتراحم بين المحافظات

إقامة معرض للحرف اليدوية والمنسوجات في جامعة حضرموت

المكلا / اشرف باجبير:

أقيم في جامعة حضرموت معرض للحرف اليدوية والمنسوجات لطالبات كلية الآداب والتربية البنات في كل من جامعتي حضرموت والأوقاف .

وقد اقامت هذا المعرض اللجنة الوطنية للمرأة بالتنسيق مع الجامعتين .. وياتي تنظيم هذا المعرض ضمن الجهود التي تبذلها اللجنة الوطنية للمرأة ... في إطار استراتيجية تنمية

صباح اليوم معرض للفنون التشكيلية بمعهد الفنون الجميلة

عدن / 14 أكتوبر:

يقم مكتب ثقافة عدن في (١٧) للعيد الوطني لقيام الجمهورية اليمنية صباح اليوم الأربعاء معرضاً للفن التشكيلي بمعهد الفنون الجميلة بركيزي يشارك فيه مجموعة من الفنانين التشكيليين لعرض مجموعة من لوحاتهم التشكيلية .

بمناسبة العيد الوطني السابع عشر: نجوم جائزة رئيس الجمهورية للفناء يحيون حفلا فنيا ساهرا

صنعاء/متابعات:

أقامت وزارة الثقافة أمس حفلاً فنياً ساهراً بمناسبة العيد الوطني الـ١٧ للجمهورية اليمنية في المركز الثقافي بصنعاء ، وقد تميز هذا الحفل عن الاعوام السابقة بمشاركة عدد من الفنانين الشباب الحائزين على جائزة رئيس الجمهورية اليمنية في الاعوام الماضية.

وقد تخلل الحفل عدد من القصائد الشعرية والشعبية واغاني متنوعة وطنية وعاطفية يهديا عدد من الفنانين الشباب بالإضافة إلى فقرات فنية واقتص من الفلكلور الشعبي اليمني قديمته الفرقة الوطنية للفنون الشعبية التابعة لوزارة الثقافة .

وفي تصريح نشره موقع "سبتمبر نت" قالت الاستاذة نجيدة محمود حداد وكيل الوزارة لفناعات الفنون الشعبية والمسرح ان هذا الاحتفال قدم فيه استمطار المواهب الشبابية ومحاولة تقديمهم بشكل مميز الى الجمهور.



من العروض الكرنفالية أمس في محافظة إب

هندي أقتع نائسي عجرم بالفناء لفيلمه

استطاع الفنان الكوميدي محمد هندي أن يبرم اتفاقاً مع المطربة اللبنانية نانسى عجرم على غناء الأغنية الرئيسية لفيلمه السينمائي الجديد «عندليب الدقي» الذي تقرر عرضه في منتصف شهر يوليو المقبل.

وتعد هذه المرة الأولى التي تقوم فيها نانسى بغناء الأغنية الرئيسية لفيلم سينمائي.

ويشاركه في بطولة «عندليب الدقي» الوجه السوري الجديد هبة نور، والنجم الكويتي داود حسين، والموسيقار حلمي بكر، والفيلم تأليف أمين بيجت قمر، ومن الخرج واثل احسان.

تدور أحداث الفيلم في إطار كوميدي غنائي ساخر حول شاب ينتمي لأسرة بسيطة يحلم بدخول الوسط الفني كطبيب ويؤكد لكل من يقابله أنه قادر على منافسة كبار مطربي الأغنية العاطفية رغم اتفاق الجميع على افتقاده للموهبة ويسعون لاقناعه بالبحث عن مهنة أخرى.

ويجسد حلمي بكر في الفيلم شخصية ناقد فني يقوم بالتحكم على صوت محمد هندي بأنه غير صالح للفناء فنياً ويهالج ويشتائم بالتحكم على صوت محمد هندي بأنه غير صالح للفناء من ناحية أخرى انتقدت نانسى من تصوير أغنياتها الجديدة «حبي الأول والأخير» في باريس، حيث بلغت تكلفتها ٣٥ ألف دولار.

ويعد «حبي الأول والأخير» أغلى كليب تم تصويره في تاريخ الموسيقى العربية، ومن المقرر عرضه قريباً على القنوات الفضائية

الحوار والثواب الوطنية

اعتقد ان كلمة فخامة الأخ الرئيس أمام الحشد الجماهيري الكبير الذي شهد الاحتفال الكرنفالي والشبابي في مدينة إب يوم أمس، تحمل تأكيداً على ان التوجهات خلال المرحلة المقبلة تحو ترميم البيت اليمني من الداخل بعد ان استطاعت اليمن ان تؤمن وحدها وتوطد علاقاتها مع الدول المجاورة وتعززها نحو الشراكة.

ويمكن لأي متابع ان يستفهم من كلمته أربع رسائل هامة اقتضت فخامته في بعضها وأسهب في بعضها الآخر ولكن جميعها لم تخرج عن استحقاقات المرحلة المقبلة من بناء وتنمية وتطوير وتجديد الدعوة إلى الاصطفاف حول الثواب الوطنية.

وهذا ما يجعل الاحتفال بهذه المناسبة أكثر فائدة حيث ان ذلك يمكن كل محافظة تستضيف الاحتفال من التخطيط المبكر للمشاريع التنموية التي تحتاجها وتنوعها على مختلف مناطقها ومدرياتها وفي مختلف المجالات كما يمكنها من تجاوزه تطبيق المشاريع ومخالفاتها للمواصفات بسبب استهدافها مساحه من الوقت لدراسة المشاريع ومتابعة انجازاتها وتنفيذها وفقاً للمواصفات، بخلاف ما شهدته المحافظات التي احتضنت الاحتفالات خلال الأعياد السابقة، كما سيمكن المحافظات التي استحضنت الاحتفالات من الاستفادة من تجارب المحافظات التي سبقتها في هذا الاتجاه، ما يعني ان فائدة الاحتفالات بالعيد الوحدوي تستغرق على ارض الواقع من خلال مشاريع تنموية وخدمية ملموسة وبالجموده والاستفادة من الخصائص التي رسدت لها في مجالها الطبيعي بدلاً من ان يصر فيها ضيق وقت الإعداد إلى مشاريع محدودة وبلا مواصفات وجودة، وتوجيه مخصصات ونفقات كبيرة نحو المهرجانات والاستعراضات التي يستفيد منها ثلة في وقت قياسي على حساب المشاريع والبنية التحتية.

الرسالة الثالثة وجهها فخامة الرئيس إلى عناصر التمرد في صعده والتي تقلق الأمن والسكينة وتضر بالاقتصاد الوطني، بإعلانه تطبيق العمليات العسكرية في هذا اليوم الفرانخي إجلالاً لهذا اليوم الغالي على قلوب اليمنيين، وتعتبر فرصة لتلك العناصر لتسليم أسلحتها وإعلان توبيتها والرجوع عن الغي الذي هي فيه.. وما يؤكد ذلك قول فخامته " ينبغي على تلك العناصر أن تترك وتستوعب معاني ودلالات هذه الرسالة، التي وجهها للمرة الثانية والثالثة، فقد سبق وعلقتنا العمليات العسكرية في صعده عسى ان تستجيب تلك العناصر لقرار مجلس الدفاع الوطني ولدعاء علماء اليمن .

وفي حين أشار فخامة الرئيس إلى ان الدولة على استعداد لمناقشة وبحث مطالبهم إذا ما أعلنوا توبتهم، لكنه أكد في نفس الوقت ان طلبهم بالعودة إلى الوراء والنظام الامامي ذلك مستحيلاً كونه نابعاً من الثواب الوطنية التي لا ينبغي حتى طرحه للنقاش. وبعائدي ان تلك العناصر لن تستفيد من هذه الفرصة وستضيق كما أضاعت الفرص السابقة.

أما الرسالة الرابعة فكانت الأحزاب والقوى السياسية بدعوتها إلى الحوار لعمل عقد سياسي مماثل للعقد الاجتماعي، والاتفاق على كل القضايا التي تحمل تباين في الرؤى بين الحزب الحاكم وأحزاب المعارضة والمنظمة باليات العمل والبرامج السياسية من أجل خدمة الوطن وتطوره، وهي دعوة لتأكيد السلم الاجتماعي وتطوير التجربة الديمقراطية عبر الحوار وقبول كل طرف بالأخر، مع التأكيد على عدم التنازل عن أي ثابت من الثوابت الوطنية وعدم حتى محاولة طرحها للحوار لأنها مقدسات لا تقبل المساومة وليس من حق أي شخص أو حزب أو جهة ادعاء تمثيلها واقصاء الآخر فالدين الإسلامي هو دين الجميع والثورة هي ثورة الجميع واهداف الثورة هي اهداف الجميع والوحدة اليمنية هي وحدة الجميع وهذه ثوابت وطنية لا يجوز التنازل عنها.

وتأكيداً على حاجة الجميع إلى الحوار ووجوب قبول الجميع بهذا المبدأ وان كان بالنسبة لهم مرا، وتذكيره لهم ان الحوار بوابة لا يد المرو بها سواء قبل الاقتتال او بعد الاقتتال لذلك فاللجوء إلى الحوار بنية صادقة قبل الاقتتال لمنع رفع البنادق على بعضنا البعض أفضل من الجلوس على طاولة الحوار مكرهين بعد سفك الدماء وتحت أصوات آلات الموت فذلك لا يبني وطناً ولا يحمي حقوقاً ولا يبني إنساناً.



شعب يميني واحد

عبد الفتاح علي الجنوس

في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م وقفت ساعة الزمن لبرهة في جنوب غرب شبة الجزيرة العربية ، وقفت ترفب من بعد حدثنا تاريخيا هاما ومعجزه ان دانت بها ارض السعيدة بعد ان تحولت الى حقيقة معاشه وواقع ملموس ، وقفت لتسجل باحرف في نور في ذاكرتها ميلاد فجر جديد لكيان وحدوي فريد واثيق من رحم الارادة اليمنية الفتيحة التي قادها بحكمة وحنكة واقتدار فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية .

لقد في هذا اليوم الأغر صدحت حناجر الملايين من ابناء اليمن رجلاً ونساءً شيوخاً واطفالاً في كل ريوحة وسهول وواد بجارات التأييد والمباركة بهذا المنجز الفريد كان اجملها واكثرها تأثراً وخلوداً في الذاكرة " شعب يميني واحد علم يميني واحد جيش يميني واحد نعم يمن واحد موحد استعجاب به الشعب عزته وكرامته وعظمة تاريخه العريق وسفره الحافل بالعطاء والنضال والاخوة والمصير الواحد ، علم يميني واحد يجسد في نفايا الوانه الثلاثة المغنمة بالشموخ والاباء انطلاقه وثابه خاسرة تميز وفراة وعطاء ونماء تلمضي تحت ظلال هذا العلم الذي تهاوت وتتكتس في احضان مدينة عدن الساحرة على يد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رايات واعلام التشطير البيضي .

جيش يميني واحد يندو عن الحمى ويسكت ارهاصات ومؤامرات اعداء الوطن ، جيش واحد يقف يبرغي مسيرة الأمن والاستقرار ويحرس مكاسب الثورة والجمهورية والوحدة، جيش يهباه الاعداء وترتدع عن رؤيته والاحتكاك به .

واليوم وبعد ١٧ عاماً من وحدة الشيعب وتلاحم ابناءه وتوحدهم تحت علم واحد وجيش واحد وقيادة واحدة واتحادهم جميعاً في مسيرة البناء والعطاء والتشييد لليمن السعيد ، يبضعون لثبات البناء لبنة لبنة ، ويتخطون مراحل التطور مرحلة تلو اخرى ، ويتقنون ثمارها وينعمون بها جميعاً .

ها نحن نسابق الزمن ونفاخر بما قطعناه من سيرة الانجازات الوحدوية بين الامم وما هي اليمن يبديها وقرافها وسهولها وهضابها وديانها وكل شبر على اترها الطيب الطاهر تكتسي حلالاً من الجمال والسرمدي الاخاذ الذي يأسر القلوب ويستهوئ الانس وبهيج الناظر احتفاء باطفاء الشعمة السابعة عشرة من عمر دولة الوحدة والاشغال الشمعة الثامنة عشرة التي تضئع سماء اب الخضراء وتعكس انوارها المشعة بريفاً والقاً متميزاً في سماء المدن والقرى اليمنية عموماً .

فيهيناً لنا كما في هذه الانجازات والتطورات والتحولات النوعية التي تحققت خلال ١٧ عاماً من مسيرة الوحدة اليمنية الزاهرة بالعطاء وتنطلق بعيون يملؤها الامل والتفاؤل بعام جديد من الانجازات والتطور والنماء ، عام ندرش من خلاله مرحلة استشراف اليمن الجديد للوصول الى مستقبل افضل يتصافر الجهود وتكاتفها لتصب في قالب واحد هو اليمن بما يعزز رفعةه وتقدمه ونموه وتطوره ، يمن تحققي فيه ورائع السداد والمفسدين ، يمن يسود فيه القانون ويعمل بالانظمة والولائخ ، يمن يمتلك كل المؤهلات التي تؤهله بولوج العصر الجديد يحظى ثابته ومستوى متقدم يمن رائد وقائده حكيم اليمن وصانع وحدته فخامة الرئيس علي عبدالله صالح ، يمن الوحدة والديمقراطية اليمن الجديد التواق الى مستقبل افضل ، الرحمة والخلود لشهداء الثورة والوحدة والديمقراطية والخزي والعار للحوثة والعلماء واعداء الوطن وكل عام والوطن والشعب والقائد بالف خير .

الحوار والثواب الوطنية

اعتقد ان كلمة فخامة الأخ الرئيس أمام الحشد الجماهيري الكبير الذي شهد الاحتفال الكرنفالي والشبابي في مدينة إب يوم أمس، تحمل تأكيداً على ان التوجهات خلال المرحلة المقبلة تحو ترميم البيت اليمني من الداخل بعد ان استطاعت اليمن ان تؤمن وحدها وتوطد علاقاتها مع الدول المجاورة وتعززها نحو الشراكة.

وهذا ما يجعل الاحتفال بهذه المناسبة أكثر فائدة حيث ان ذلك يمكن كل محافظة تستضيف الاحتفال من التخطيط المبكر للمشاريع التنموية التي تحتاجها وتنوعها على مختلف مناطقها ومدرياتها وفي مختلف المجالات كما يمكنها من تجاوزه تطبيق المشاريع ومخالفاتها للمواصفات بسبب استهدافها مساحه من الوقت لدراسة المشاريع ومتابعة انجازاتها وتنفيذها وفقاً للمواصفات، بخلاف ما شهدته المحافظات التي احتضنت الاحتفالات خلال الأعياد السابقة، كما سيمكن المحافظات التي استحضنت الاحتفالات من الاستفادة من تجارب المحافظات التي سبقتها في هذا الاتجاه، ما يعني ان فائدة الاحتفالات بالعيد الوحدوي تستغرق على ارض الواقع من خلال مشاريع تنموية وخدمية ملموسة وبالجموده والاستفادة من الخصائص التي رسدت لها في مجالها الطبيعي بدلاً من ان يصر فيها ضيق وقت الإعداد إلى مشاريع محدودة وبلا مواصفات وجودة، وتوجيه مخصصات ونفقات كبيرة نحو المهرجانات والاستعراضات التي يستفيد منها ثلة في وقت قياسي على حساب المشاريع والبنية التحتية.

الرسالة الثالثة وجهها فخامة الرئيس إلى عناصر التمرد في صعده والتي تقلق الأمن والسكينة وتضر بالاقتصاد الوطني، بإعلانه تطبيق العمليات العسكرية في هذا اليوم الفرانخي إجلالاً لهذا اليوم الغالي على قلوب اليمنيين، وتعتبر فرصة لتلك العناصر لتسليم أسلحتها وإعلان توبيتها والرجوع عن الغي الذي هي فيه.. وما يؤكد ذلك قول فخامته " ينبغي على تلك العناصر أن تترك وتستوعب معاني ودلالات هذه الرسالة، التي وجهها للمرة الثانية والثالثة، فقد سبق وعلقتنا العمليات العسكرية في صعده عسى ان تستجيب تلك العناصر لقرار مجلس الدفاع الوطني ولدعاء علماء اليمن .

وفي حين أشار فخامة الرئيس إلى ان الدولة على استعداد لمناقشة وبحث مطالبهم إذا ما أعلنوا توبتهم، لكنه أكد في نفس الوقت ان طلبهم بالعودة إلى الوراء والنظام الامامي ذلك مستحيلاً كونه نابعاً من الثواب الوطنية التي لا ينبغي حتى طرحه للنقاش. وبعائدي ان تلك العناصر لن تستفيد من هذه الفرصة وستضيق كما أضاعت الفرص السابقة.

أما الرسالة الرابعة فكانت الأحزاب والقوى السياسية بدعوتها إلى الحوار لعمل عقد سياسي مماثل للعقد الاجتماعي، والاتفاق على كل القضايا التي تحمل تباين في الرؤى بين الحزب الحاكم وأحزاب المعارضة والمنظمة باليات العمل والبرامج السياسية من أجل خدمة الوطن وتطوره، وهي دعوة لتأكيد السلم الاجتماعي وتطوير التجربة الديمقراطية عبر الحوار وقبول كل طرف بالأخر، مع التأكيد على عدم التنازل عن أي ثابت من الثوابت الوطنية وعدم حتى محاولة طرحها للحوار لأنها مقدسات لا تقبل المساومة وليس من حق أي شخص أو حزب أو جهة ادعاء تمثيلها واقصاء الآخر فالدين الإسلامي هو دين الجميع والثورة هي ثورة الجميع واهداف الثورة هي اهداف الجميع والوحدة اليمنية هي وحدة الجميع وهذه ثوابت وطنية لا يجوز التنازل عنها.

وتأكيداً على حاجة الجميع إلى الحوار ووجوب قبول الجميع بهذا المبدأ وان كان بالنسبة لهم مرا، وتذكيره لهم ان الحوار بوابة لا يد المرو بها سواء قبل الاقتتال او بعد الاقتتال لذلك فاللجوء إلى الحوار بنية صادقة قبل الاقتتال لمنع رفع البنادق على بعضنا البعض أفضل من الجلوس على طاولة الحوار مكرهين بعد سفك الدماء وتحت أصوات آلات الموت فذلك لا يبني وطناً ولا يحمي حقوقاً ولا يبني إنساناً.



عبد الحميد سعيد الشاربي